السلام عليك يا أبا

الأحرار

إصدار أسبوعي يصدر عن
قسم النشر في اللجنة
الإعلامية
للروضة الحسينية
المطهرة

الخميس ١٧/ جمادي الآخرة/ ١٤٢٧ الموافق ١٣/ تموز/ ٢٠٠٦

٣٣

سماحة السيد الصافي
يتساءل عن سبب تأخر القضاء
في تنفيذ عقوبة الإعدام بحق من يستحقها

تتواصل نشاطات الكوادر العراقية في الروضتين المقدستين العاملين وفق توجيهات الإدارة الشرعية لهما، فكانت بعض أعمالها كما يلي:

مشروع الطابق الثاني

واصلت كوادر شركة الأبحاث الدولية أعمالها في المشروع حيث باشرت ببناء الأقواس في الضلع الغربي بين باب الرأس الشريف والسدرة بعد إكمال نصب الجسور الحديدية والكونكريتية العرضية فوقها، فيما قامت بحفر نفق بين الحرم المقدس والسور الشمالي ستمد فيه أنابيب مشروع التبريد المركزي والمعلقة بجسر صنع في وقت سابق يربط بينهما عند العمل بالمشروع عام ٢٠٠٤م، حيث سيكون النفق بديلا لهذا.

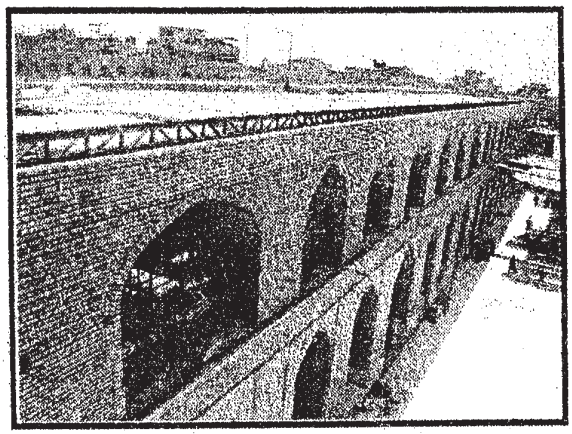

أما الجزء الشمالي الواقع بين بابي السدرة والسلام فقد تم الإنتهاء من كافة أعمال البناء في الطابق الثاني باستثناء أعمال الإنهاءات.

مشروع حديقة شارع العباس عليه السلام

في إطار زيادة المساحات الخضراء في المناطق المحيطة بالروضتين المقدستين وما بينهما، وضمن الجهود التي تبذلها شُعب الحدائق والشُعب الأخرى في الإدارات الثلاثة، تقوم لجنة المشاريع والصيانة في الروضة العباسية المقدسة بالتعاون مع المشرف الفني في الروضة الحسينية المقدسة، بتنفيذ مشروع حديقة تربط حديقة القربة وعارضة شارع العباس عليه السلام بطول ٢٥٩,٥ متر وبثلاثة أجزاء متساوية طول كلٍ منها ٨٦,٥ متر تفصلها ممرات للسابلة بين ممري الشارع، حيث يبلغ عرض الحديقة ثلاثة أمتار بسياج من الكرانيت بارتفاع ٥٠سم يعلوه سياج حديدي بزخارف نباتية بارتفاع ٨٠سم، وكل مترين طول من السياج هناك عمود إنارة كهربائي على شكل فانوس تراثي، فيما تتوسط الحديقة أعمدة إنارة رباعية المصابيح سيتم بها الإستعاضة عن أعمدة إنارة البلدية الموجودة على جانبي الشارع والتي سيتم رفعها لمنع التجاوزات عليها.

وقد شاركت آليات بلدية كربلاء المقدسة في أعمال تكسير الأسفلت والحفر التي تم الإنتهاء منها في المشروع.

خبر وتعليق

الإدعاء الأردني يطلب إعدام المتهمين في تفجير فنادق عمان

طلب المدعي العام لمحكمة أمن الدولة بالأردن، الرائد القاضي فواز العتوم الأحد، توقيع عقوبة الإعدام في المتهمين الذين ثبتت إدانتهم في قضية تفجيرات الفنادق، التي وقعت بوسط عمان في تشرين الثاني الماضي، وذكرت وكالة الأنباء الأردنية، أن المدعي العام قدم مرافعة خطية جاءت في ٣٠ صفحة، تناول فيها حيثيات مطالبة الإدعاء بإعدام المتهمين، لمسؤوليتهم عن مقتل ما يزيد على ٦٠ شخصاً، بينهم عدد من الأجانب، في تلك التفجيرات.

وقال المدعي العام لمحكمة أمن الدولة، في مرافعته إن المتهمين تعمدوا قتل الأبرياء، في منشآت مدنية تعج بالآمنين، بهدف إثارة الفتنة، وإشاعة الرعب بين المواطنين.

وأضاف العتوم في مرافعته، التي قدمها إلى رئيس المحكمة: "إن المجتمع الأردني يتطلع إلى عدالة محكمتكم للخلاص منهم، والحكم عليهم بالعقوبة التي يستحقون وهي الإعدام."

واستمعت المحكمة خلال الجلسة التي عقدتها الأحد، برئاسة القاضي العسكري العقيد صبحي المواس، إلى شهادة مدير المختبرات في دائرة المخابرات العامة العقيد ناجح العزام، والتي تحدث خلالها عن العينات التي تم أخذها من مسرح الجريمة وتحليلها، هي عبارة عن مواد عسكرية متفجرة من نوع REX.

وقررت المحكمة رفع الجلسة إلى الأربعاء المقبل، ليقدم وكيل المتهمة الوحيدة التي تتم محاكمتها حضورياً في القضية، ساجدة الريشاوي، مرافعته الخطية إلى هيئة المحكمة.

وذكرت الوكالة أن محامي الدفاع عن الريشاوي، لم يقدم أية مذكرات دفاعية في القضية، كما لم يطلب أي شاهد للدفاع عن موكلته. ويحاكم في قضية تفجيرات فنادق عمان، ثمانية متهمين، بينهم سبعة يحاكمون غيابياً، كان على رأسهم أبو مصعب الزرقاوي، الذي قتل مؤخراً في العراق.

يوما بعد يوم يثبت ان العالم بأسره والدول جميعها تقدر دماء أبنائها وتحترم حقوقهم وتصونها وتسعى لإحقاقها والنيل من كل من يريد انتهاكها، إلا أبناء العراق الأبرياء، هذا الشعب الذي ما فتئ فاتحا ذراعيه بالخير للجميع، فقد أصبحت دماؤه وأرواح أبنائه تباع بابخس الأشياء ؟!!.

والغريب ان هناك من هم محسوبون على الشعب العراقي وممن لا يطالبون بحقوقه تجدهم يطالبون وبشدة وبالتهديد بالمقاطعة والمعارضة بعدم انتهاك حقوق المجرمين الذين تلطخت أيديهم النجسة بدماء العراقيين الأبرياء؟؟ فشتان ما بين هذا وذاك؟!!

خطف المشهداني وقميص عثمان

التحرير

الأفكار والسياسات والأفعال والحجج القديمة ذاتها لا زال اتباع الأمويون وأحفادهم إلى يومنا هذا يمارسونها ضد اتباع أهل البيت عليهم السلام، بل وضد مذهب أهل البيت عليهم السلام لأنه المذهب الذي سفه آلهتهم وحطم أصنامهم وحرمهم من آمالهم في التسلط على رقاب الناس واستعبادهم.

وما عملية اختطاف النائبة البرلمانية تيسير المشهداني عضوة جبهة التوافق إلا حلقة من مسلسل الغدر والخيانة لأولئك العروبيون الذي قرروا كما في سابق عهدهم أيام رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعظوا اليد التي تمتد لإنقاذهم من الظلمات إلى النور، وتلفيق التهم الباطلة وتشويه الصورة أمام الرأي العام بهدف زعزعة ثقة الجماهير بقياداتها الحكيمة والحيلولة دون تحقيق المكاسب المرجوة من إجراءات تلك الحكومة.

ان تمثيلية اختطاف العضو المشهداني والتي تكشفت حقيقتها وبانت ملامح سيناريو الخداع من ورائها كانت محاولة لإيقاف وعرقلة الخطوة المهمة التي كان يقوم بها رئيس الوزراء المالكي في دول الخليج العربي، وذلك من خلال إيهام شعوب وحكومات تلك الدول بان الاعتداءات على السنة قد وصلت إلى مستوى انتهاك الأعراض واختطاف النساء، ولدفعهم إلى رفض مبادرة المصالحة الوطنية وعدم دعمها.

ان هذه التمثيلية إنما استمدت من تاريخهم الأسود حينما حملوا قميص عثمان بن عفان الذي كانوا يطالبون هم قبل غيرهم بقتله ومن خلال وصفهم له بـ(نعثل) ولما قتلوه اتهموا أمير المؤمنين عليا عليه السلام بقتله رغم علمهم ان الامام عليه السلام كان هو وأبناءه عليهم السلام ضمن المدافعين عنه والرافضين لقتله.

نعم.. اتهم اتباع أهل البيت عليهم السلام بذلك رغم علم العالم كله وجبهة التوافق على وجه الخصوص ان اتباع أهل البيت عليهم ممثلين بقائمة الائتلاف العراقي الموحد هم الذين سعوا إلى إدخالهم إلى العملية السياسية ومشاركتهم في البرلمان وفي الحكومة، وإنهم غير متجاهلين لهم كما فعلت حكوماتهم السابقة، ولا يريدون انتهاك حقوقهم في العيش سوية في هذا الوطن والدفاع معا عنه وعن شعبه المضطهد المظلوم منذ آلاف السنين، والسعي بكل جدية وإخلاص لإنقاذه من الظلمات وحالة التخلف في كافة المجالات، التي أوصله لها قادته الظالمين، وبخاصة حكم طاغية العصر صدام، ولكن ورغم معرفتهم التامة بصدق نوايا اتباع أهل البيت عليهم بإحلال السلام ونشر الخير في كافة ربوع هذا الوطن، ولكافة أبناء شعبه فهاهم اليوم يحاولون إعادة ذلك السيناريو القديم ولكن بشكل جديد يوافق التطور الذي وصل إليه العالم، لإيهام الشعوب العربية وحكامها ان اتباع أهل البيت عليهم السلام هم الذين قاموا باختطاف العضو المشهداني، ولكن شاء الله ان يكشف زيف ادعاءاتهم ويعيدهم إلى مقاعد البرلمان الذي هددوا بمقاطعته وهم يجرون أذيال الخيبة والخسران من محاولتهم الفاشلة تلك، بينما عاد المالكي محملا بأكاليل النصر من جولته الخليجية التي أرادوا لها الفشل، وسعوا له.

الخطة السداسية ... لمحو الإسلام الحقيقي

عادل جبار العبيدي

في فترة ضعف ووهن الدولة العثمانية بدأت دول جديدة في التواجد والحضور على الساحة العالمية ... وكانت من أهمها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ... وقد عملت بريطانيا بكل قوة على الحضور على الساحة العربية وتحقق ذلك من خلال تحرك الجاسوس البريطاني المعروف (همفر) وتم الاتفاق على وضع خطة سداسية (كما يذكر همفر في مذكراته) لتفتيت ومحو الفكر الإسلامي بصورة عامة والفكر الشيعي بصورة خاصة كونه يمثل خط الإسلام الحقيقي وتتكون الخطة السداسية كما وردت في مذكرات همفر من:

1- تكفير كل من يخالفهم من المسلمين وإباحة دمهم وسلب أموالهم وهتك أعراضهم.
2- السعي لخلع طاعة الحكومات ومحاربتها، عادلة كانت ام ظالمة ما دامها على غير فكرهم.
3- هدم الأضرحة والأماكن المقدسة عند المسلمين (الشيعة خاصة).
4- نشر الفوضى والإرهاب في البلاد.
5- هدم الكعبة باسم انها أثار وثنية!!!
6- نشر قرآن فيه تعديل مستند إلى بعض الأحاديث الموضوعة الذين يلتزمون بصحتها!!

وللمتتبع لكل فقرة من هذا المخطط الذي تم تبنيه من قبل ما يسمى الشيخ محمد عبد الوهاب(مؤسس الفكر الوهابي)، وبمساعدة بن سعود (جد العائلة السعودية الحاكمة) نجد ان نمو الفكر الوهابي ابتدأ منذ الفترة التي بذرت بها هذه الأفكار الهدامة سنة (١٧١٠م) وقد بدأت تثمر الآن.

وبالاتفاق الذي تم بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية لضرب الشيعة ابتداءً بالعراق بعد ان قامتا بإيجاد المناخ الخصب لنمو وتغلغل هذه الأفكار الهدامة في المجتمع العراقي، إنما هو لغرض أساسي وهو قطع دابر الإسلام عامة والفكر الشيعي بصورة خاصة لأنه يمثل الإسلام الحقيقي بكل جوانبه.

ونجد ان الفكر الوهابي قد قام بتطبيق أربعة جوانب من الخطة السداسية تحت رعاية وأشراف القوات الأمريكية والبريطانية على الساحة العراقية وهي:

أولا: ذبح أبناء شعب العراق وتكفير وهتك عرضه تحت ذريعة الخروج من الدين!!
ثانيا: عدم الاعتراف بأي سلطة تقوم على الانتخاب أو التعيين الأمن خلال فكرهم!!
ثالثا: هدم الأضرحة المقدسة للشيعة في سامراء المقدسة وبعض مدن محافظات ديالى وبغداد وبابل والأسباب دائما بانها تمثل أوثانا وأصنام!!!
رابعا: نشر الفوضى والخوف والإرهاب في كل أنحاء العراق.

وبهذا يتحقق أربعة أركان من الخطة السداسية البريطانية الأمريكية الوهابية ونحن بانتظار العمل لتحقيق الركنين الباقيين من الخطة في هدم الكعبة والتعديل على القران الكريم.... فهل سيتمكنون من ذلك أم أننا بتلاحمنا وتمسكنا بمبادئ الإسلام سنفشل مخططاتهم جميعا؟

ومن هذا المنبر أرفع صوتي لأناشد جميع المؤمنين في كل أنحاء العالم إلى التحرك الحثيث ... والتعاون الإسلامي الكامل لحماية الكعبة المشرفة والقران الكريم ... ولإفشال المخططات البريطانية الأمريكية الوهابية وان نرتقي إلى أعلى مستويات الوعي والعمل الإيماني الجاد وبالنوايا الصادقة وتقربا إلى الله وإلا فعلى الإسلام.. السلام.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في ١١ جمادي الاخرة ١٤٢٧هـ الموافق ٧ تموز ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف

عرض سماحة السيد احمد الصافي إمام صلاة الجمعة ١١ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ الموافق ٧ تموز ٢٠٠٦م من الروضة الحسينية المطهرة مجموعة من النقاط المهمة التي تشهدها الساحة السياسية العراقية والمحلية، وكانت أولها قضية المصالحة الوطنية حيث قال في وصفها بأنها(**محاولة لإشراك الجميع وإشعارهم بان هذا البلد بلدهم ويجب ان ينضموا إلى العملية السياسية كل حسب استحقاقاته، ونطوي صفحة عن النظام السابق وما يتعلق به بما لا يمس حقوق الآخرين ونبدأ بداية جديدة بإشراك جميع المكونات السياسية في العراق، وهذا بنفسه خطوة جيدة ومطلوبة والكثير من العقلاء ينادون بها، وقد أفرزت حالة تدل على نية حقيقية وهي إطلاق سراح مجموعة من المعتقلين الذين لم تثبت في حقهم إدانة، وهذا شيء جميل وواقعي، لكن هناك نقطة يجب أن تملأ الفراغ حتى تكتمل مقومات المصالحة الوطنية**).

وبين سماحته تلك النقطة بقوله (**إن السيد رئيس الوزراء قام بمبادرة بأمره و يشكر عليها، لكن هناك نقطة تشترك مع قضية إطلاق سراح السجناء وهي الذين اتهموا وثبتت في حقهم الإدانة، فإذا كان القضاء يعمل على إطلاق سراح السجناء الذين لم تثبت إدانتهم، فيجب ان يعمل على إنزال أقصى العقوبات بحق من ثبتت إدانتهم من جهة أخرى، فعلى القضاء أن يعمل على إطلاق سراح الأبرياء وإنزال العقوبة أيضا بالمذنبين**) متسائلا (**هل يوجد أناس يستحقون الإعدام بحسب اعترافاتهم أم لا؟! وإذا كانوا يستحقون فما هي الفترة التي تخصص قانونا بين الحكم وبين تنفيذه؟! وهل مرت هذه الفترة على الذين صدرت بحقهم مثل هذه الأحكام ولم تنفذ، ولماذا مرت ولم تنفذ؟!**)

وأكد سماحة السيد ان الدولة (**يجب ان تكون قوية في كلا الجانبين، فالقانون عندما يعمل بالأمر الأول لابد ان يعمل بالثاني حتى تتم عملية المصالحة التي ندعو لها بكل واقعية، والمصالحة مهمة ونرحب بها لكن حتى تكتمل العملية وحتى لا تفشل المصالحة لابد ان تتوازن في أكثر من مفصل من مفاصلها المهمة**).

وكانت النقطة الثانية التي تطرق لها سماحته حول ما أثير في وسائل الإعلام من قضية اعتداء جندي أمريكي على فتاة عراقية وقتلها مع عائلتها حيث قال:(**وبلا شك ان مثل هذه الأفعال متوقعة من هكذا نماذج....وان يسلط الإعلام ويركز على هذه المسألة فليس الغرض هو الدفاع عن شرف العراقيات، بل لان إعادة مثل هذا الموضوع إعلامياً فيه نوع من الإذلال المقصود للعراقيين**، وأتذكر عندما كانت حرب البوسنة والهرسك مع الصرب ذكروا ان الصرب اعتدوا على (١٠٠) امرأة مسلمة، وأعادوا الخبر مرات كثيرة، ليس بغرض الحفاظ على شرف المسلمين، إنما لإشعار المسلمين بالإذلال.... والهدف الآخر هو التستر على جرائم هائلة وكبيرة ترتكب يوميا دون تسليط الضوء عليها أصلا!. ولذلك لابد على الحكومة ان تكون قوية في مسك هذا الملف، ومتابعة جزئياته بشكل تفصيلي، وعقوبة من فعل مثل هذا الفعل بشكل يشعرهم بالإذلال أيضا، وهذا مطلب يجعل الثقة تتزايد يوما بعد

يوم بالحكومة والقضاء).

أما النقطة الثالثة فكانت حول وعود بعض المسؤولين والإخلال بتنفيذها فخاطبهم قائلاً: (ان المرحلة خطرة جدا ولا تتعاملوا مع الخبر على نحو الفعل المضارع أو الفعل المستقبل، تعاملوا مع الوضع على نحو الفعل الماضي فقولوا عملنا وفعلنا حتى يثق بكم الناس أكثر.. وصدقوني يراد لكم ان تعدوا ولا تفوا!! وفي النتيجة فان الشعب العراقي ستتزعزع ثقته بهذا المسؤول علما ان المسؤول نزيه وصادق وجاد لكن العقبات التي أمامه لم يرها عندما تكلم).

وأضاف سماحته (في هذا الصيف الحار اللاهب في العراق شيئان مهمان وأساسيان، يحتاج لهما المواطن العراقي ، قضية الكهرباء وقضية الوقود، وكلتاهما غابت عنا بحمد الله تعالى! فلماذا الوعود ولماذا الخلف؟! لأن مسألة وقوف الناس طوابير هي من هول المصيبة المبكية المضحكة!!!! وكأن المواطن العراقي عنده فسحة من الوقت وكل أموره مهيأة فليذهب للفسحة والتنزه أمام محطة الوقود لساعات طوال وفي هذا الصيف وتحت حرارة الشمس فهي عملية تنبئ عن حالها!!! فالمعاناة مستمرة ولازالت قائمة وأخشى ان تبقى هذه المعاناة ويسقط رموزنا واحداً تلو الآخر، والأخوة المسؤولين الأعزاء يجب ان يفهموا ان هناك مخططاً وان هناك عملا يجري لإفشالهم).

أما النقطة الأخيرة التي تعرض لها سماحته فهي الأمور التي تحدث في مدينة كربلاء المقدسة فقال: (ان ما يعتصر له القلب بان محافظة كربلاء المقدسة تحدث فيها بعض الهمهمات أو بعض الإشارات لغرض إضعاف الجانب الأمني وإضعاف هذا الهدوء وسلب البسمة من هذه المحافظة المقدسة، وما يؤسف له ان هناك عمليات اغتيال تحدث فيها ، والوضع الأمني وضع غير جيد ، ومع كامل اعتزازي بالذي جرى في مجلس المحافظة من موقف حول قضية اعتقال رئيس المجلس، لكن ان تتخذ خطوة بتعليق عمل الأعضاء وهم في المجلس فهو أمرٌ ليس من حقهم، هذا من حق الناس، وهي خطوة لا يملكونها، الناس هي التي جاءت بهم والناس هي التي تقول لهم اخرجوا وعلقوا عضويتكم، أما ان تعلق العضوية، ومشاكل المدينة تتفاقم، فمن هو المستفيد من ذلك؟!)

وأشار سماحة السيد إلى أن (هنالك خطوات يجب ان تنعكس ايجابيا على المحافظة، أما ان تتخذ إجراءات والمحافظة والناس تدفع ثمن، ومشاكل المدينة تتضخم وتتفاقم، فحقيقةً ان هذا الأمر غير صحيح، فمسؤولية الحكومة المحلية مسؤولية مهمة الآن، ويجب على الأخوة الأعضاء الأعزاء ان يكونوا بمستوى تحمل المسؤولية وان يشخصوا المشاكل الأمنية - وهي خطرة جدا- وعلينا تشخيص المشاكل الخدمية وأن نعمل في نفس الوقت على إطلاق سراح رئيس المجلس، أما ان الكل نختزله في حالة واحدة، ونجلس ونضع يدا على يد فليس بالأمر الصحيح، فالمحافظة كبيرة ومقدسة، ولها اعتبارات أخرى ويجب ان تبتعد عن كل ما يسيء ويعكر صفوها).

ووصف سماحته أهالي المدينة بقوله ان(أهالي كربلاء المقدسة بمستوى المسؤولية، لكن هذه القضية لا تقتصر عليهم فقط، وإنما هي وظيفة رسمية وإدارية يجب على الأخوة ان يفهموها، ولا يمكن ان ينتقل الصراع إلى المناطق الآمنة، وقد بينت سابقا باني أخشى ان تكون هذه بوادر لسحب الصراع للمدن الآمنة مثل ما حدث في النجف الاشرف في الانفجار الذي حدث أمام مرقد الصحابي الجليل ميثم التمار، ولابد ان نعي ذلك وليس الشعب فقط، فالشعب تحمل الكثير، وعلى الأخوة المسؤولين الرسميين ان يكونوا بمستوى الثقة التي منحها لهم أبناء الشعب العراقي سواء أكانوا إدارات محلية أو برلمان أو وزراء أو رئاسة الوزراء).

السجود على التربة

بتصرف من كتاب حقائق الشيعة

يقول البعض(إنكم الشيعة تشركون بسجودكم على التربة، وهل التربة غير كمية من الطين اليابس تعبدونه من دون الله).

وهنا أتساءل: هل يجب السجود على جسم (الله) تعالى؟!!، وقطعا سيكون الجواب: إن قولك هذا كفر، لأن الله ليس بجسم، فلا يرى بالعين، ولا يلمس بالجسم، ومن اعتقد أن الله جسم فهو كافر، إنما السجود يجب أن يكون (لله)، يعني: تكون الغاية من السجود، والخضوع هو (الله) سبحانه، أما السجود على (الله) فهو كفر.

ومن خلال هذا الجواب يثبت أن سجودنا على التربة ليس شركاً لأننا نسجد على التربة، لا أنه نسجد لأجل التربة! وإن كنا نعتقد - على الفرض المحال - أن التربة هي (الله) فكان اللازم السجود لها، لا السجود عليها، لأن الشخص لا يسجد على ربه!!

وربما لأول مرة يسمع هذا التحليل، بأننا لو كنا نعتبر (التربة) إلهاً لما سجدنا عليها، وسجودنا عليها دليل على أننا لا نعتبر التربة إلهاً.

وهنا قد يأتي سؤال آخر هو: لم لا تسجدون على سائر الأشياء، كما تسجدون على التربة؟ فنقول: هناك حديث شريف روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإجماع جميع فرق المسلمين، أنه قال: (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً)، فالتراب الخالص هو الذي يجوز السجود عليه باتفاق جميع طوائف المسلمين، ولذلك نسجد - دائماً - على التراب.

أما كيفية اتفاق المسلمين عليه؟فذلك من خلال تساؤل مفاده ان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أول ما جاء الى المدينة، وبنى المسجد فيها، هل كان المسجد مفروشاً بفرش؟، ومن المؤكد ان الجواب سيكون:كلا .. لم يكن مفروشاً بفرش..فعلى أي شيء كان يسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والمسلمون؟ وقطعا سيكون الجواب:على أرض مفروشة بالتراب.

إذن جميع صلوات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانت على الأرض وكان يسجد على التراب وكذلك المسلمون في زمانه وبعده كانوا يسجدون على التراب.. فالسجود على التراب صحيح قطعاً ونحن إذ نسجد على التراب نتأسى برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فتكون صلواتنا صحيحة قطعاً.

وأما إشكالية ان الشيعة لا يسجدون على غير التربة التي يحملونها معهم، من قبيل سائر مواضع الأرض، أو غيرها من التراب؟فنقول:

ان الشيعة تجوز السجود على كل أرض سواء في ذلك المتحجر منها، أو التراب.

و حيث يشترط في محل السجود الطهارة من النجاسة فلا يجوز السجود على ارض نجسة، أو تراب غير طاهر، لذلك نحمل معنا قطعة من الطين الجاف الطاهر، تخلصاً من السجود على مالا يعلم طهارته من نجاسته، مع العلم أننا نجوز السجود على تراب الأرض أو أرض لا نعلم بنجاستها.

وأما أننا لا نحمله على هيئة تراب فذلك لأن حمل التراب يوجب وسخ الثوب، لأنه أينما وضع من الثوب فلا بد أن يوسخه، لذلك نمزجه بشيء من الماء ثم ندعه ليجف، حتى لا يوجب حمله وسخ الثوب، ثم: إن السجود على قطعة من الطين الجاف أكثر دلالة على الخضوع، والتواضع لله تعالى.

وكذلك استحب أن يعفر الأنف بالتراب - في حال السجدة - لأن ذلك أشد دلالة على التواضع والخضوع لله تعالى، ولذلك .. فالسجود على الأرض، أو قطعة من الطين الجاف أحسن من السجود على غيرهما مما يجوز السجود عليه، لأن في ذلك وضع أشرف مواضع الجسد وهو الجبهة على الأرض خضوعاً لله تعالى وتصاغرا أمام عظمته.

أما أن يضع الإنسان - في حال السجدة - جبهته على سجاد ثمين أو على معادن كالفضة، والعقيق، والذهب وغيرهما، أو على ثوب غال القيمة... فذلك مما يقلل من الخضوع والتواضع، وربما أدى إلى عدم التصاغر أمام الله العظيم، إذن: فهل يمكن أن يعتبر السجود على ما يزيد من تواضع الإنسان أمام ربه، شركا وكفرا!!! والسجود على ما يذهب بالخضوع لله تعالى.. تقرباً من الله؟!! إن ذلك إلا قولاً زوراً.

استفتاءات

§ السؤال: هل يجوز دفع رشوة من اجل الحصول على وظيفة في القطاع الحكومي علماً انه لا توجد طريقة أخري في الوقت الحاضر؟

§ الجواب: لا يجوز.

§ السؤال: إني أشك في نية الصلاة قبل الدخول في الصلاة فهل يجب عليّ أن لا أهتم بها فأكبّر و اصلي و لا أهتم بالشك في النية ؟

§ الجواب: لا تهتمّ كبّر و صلّ.

§ السؤال: اشكّ في أنني لم اقل التشهّد هل اسجد سجدتي السهو؟

§ الجواب: إذا كان الشك حال النهوض للقيام أو حال القيام أو بعده فلا تعتن به.

§ السؤال: هل الاطمئنان كاليقين في عدد السجدات؟

§ الجواب: نعم.

§ السؤال : ما هي مقدار المسافة تقريباً في الصلاة بين الرجل والمراة ؟

§ الجواب : لا بد من تاخر المراة بمقدار يكون مقدماً عليها بصدره في جميع الحالات حتي حال السجود ويتحقق ذلك - عادة - فيما اذا كان مسجد جبهتها محاذياً بموضع ركبتيه في هذا الحال.

§ السؤال: ما حكم الشك في الصلاة بين الثانية والثالثة؟

§ الجواب: إذا كان بعد الدخول في السجدة الثانية بنى على الثلاثة وأكمل صلاته ثم احتاط بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس.

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة نقلت من موقع المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله.

Www.sistani.org

إلى زوارنا الأعزاء

نتحدث في هذا العدد عن لجان أخرى من لجان الروضة الحسينية المطهرة التي استحدثت من قبل إدارتها الشرعية بعد سقوط الطاغية وهي:

لجنة المضيف

يقوم بتقديم الطعام مجاناً لـ ٢٠٠-٢٥٠ زائرا يومياً بعد تسجيل اسماهم صباحاً في لجنة الهدايا والنذور والمفقودات، وكذلك تقديم الطعام مجاناً بدون تسجيل لحوالي ٢٠٠٠ زائرا نهار الجمعة وحوالي ٥٠٠٠ وجبة في النهار ومثلها في الليل لعدة أيام في الزيارات المليونية وتوفير الطعام للمنتسبين يومياً بأجور رمزية ومجانا في الزيارات المليونية والمناسبات ، ويقوم مضيف الروضة العباسية المقدسة الموجود سابقاً، والذي تم إعادة إعماره وتطويره بالشكل اللائق به، بخدمات مماثلة مع اختلاف بسيط.

لجنة المنشآت الصحية

تدير هذه اللجنة عدة مجمعات تحوي مئات الوحدات الصحية(مرافقات وحمامات) وتقدم الخدمات للزائرين الكرام من خلال ٦ مجمعات ثابتة موزعة حول الروضتين المقدستين بقسمين للرجال والنساء لكل منها حيث تم إنشاء مجمع صحيات باب القبلة بـ ٣٥٩ وحدة صحية مع تطوير المجمعات القائمة وإدامتها بعد إلحاقها إداريا باللجنة، بالإضافة للمجمعات الصحية المتنقلة المسحوبة بالسيارات والمستخدمة أيام الزيارات الكبيرة والحاوية عشرات الوحدات الصحية .

لجنة التنسيق والحوار

تقوم هذه اللجنة بمد جسور الحوار والتنسيق مع ديوان الوقف الشيعي وسائر المؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية المرتبطة بها، لتسهيل مهام العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة، وذلك عبر اللقاءات والحوارات .

لا فراق للحق

من كتاب الملحمة الحسينية

معلوم ان يزيد عليه اللعنة لم يكن يرضى بغير البيعة، ومعنى هذا ان الامام الحسين عليه السلام كان أمام خيارات ثلاثة:

إما ان يبايع يزيد ويستسلم له ويسلم بشروطه.

أو كما عرض عليه البعض، ان يرفض البيعة وينزوي ويبتعد عن واجهة الأحداث ، إذا ما تطلب الأمر ذلك وهو الأمر الذي كان لا بد منه- وبالتالي اللجوء إلى احد الوديان أو إحدى الهضاب والتصرف كالمتمردين أو العصاة الذين عادة ما يعبرون بأعمالهم عن خليط من أحاسيس الخوف الممزوج بالشجاعة.

أ و يختار خطا ثالثا هو الاستقامة والصمود حتى الاستشهاد.

والخيار الأول هو ما كان يشير عليه به أنصار الأمويين من أمثال مروان بن الحكم.

والخيار الثاني هو ما كان يقترح عليه القيام به كل من ابن الحنفية وابن عباس (حيث أن اقتراحهما كان يعني بالنتيجة هذا الأمر بالضبط).

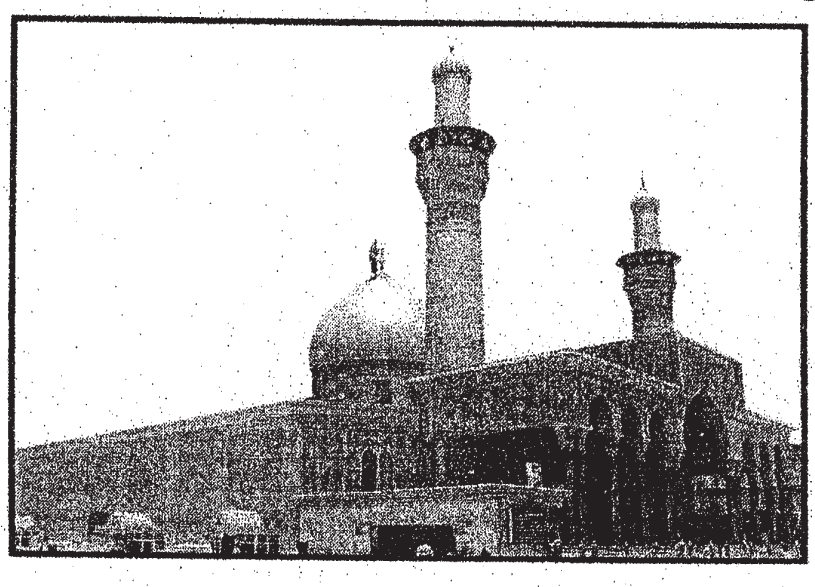

وأما الخيار الثالث فهو ما قام به الحسين عليه السلام بنفسه وطبقه. وكان الخيار الأول يتلخص في الواقع بان يقوم الامام الحسين عليه السلام ببيع دينه وآخرته مقابل دنيا يزيد وان يترك المسلمين وشانهم ويتصالح مع يزيد ويهادنه ويبايعه أملا في الحفاظ على نفسه وحياته.

وهذا ما كانت تأباه روح الامام الحسين عليه السلام الرفيعة الطاهرة حيث قال: (يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وطهرت وأنوف حمية ونفوس أبية).

بينما كان الخيار الثاني يتلخص في الواقع في اتخاذ موقف سلبي لا أكثر من البيعة، الأمر الذي كان يتنافى وشخصية الامام الحسين عليه السلام التي كانت تحمل في روحها وطيات قلبها تكليفا ايجابيا في مثل هذه الحالات عملا بقول الرسول الأكرم صلى الله عليه واله: (أيها الناس !من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله .....) ناهيك عن عدم انسجام روح الامام الحسين عليه السلام الرفيعة العالية مع روح الفرار في الهضاب والوديان!

ولذلك تراه لم يكن مستعدا حتى وهو في الطريق من المدينة إلى مكة ان يختار الطرق الفرعية في المسير حيث انه أجاب على اقتراح البعض من رفاق دربه القاضي بالانحراف عن الجادة الرئيسية قائلا: (لا والله لا أفارقه حتى يقضي الله ما هو قاض)

من المكتبة الحسينية

تاريخ المراقد، الحسين وأهل بيته وأنصاره، الجزء الأول
ترجمة، تحقيق: محمد صادق محمد/الكرباسي
الناشر: المركز الحسيني للدراسات

يستمد الاهتمام بمرقد الإمام الحسين عليه السلام بل الأئمة من أهل البيت عليهم السلام من عظمة الأشخاص الذين تحتضن أجسادهم الطاهرة، فما اهتمام الناس بمرقد الإمام الحسين عليه السلام إلا من حيث كونه يحتضن بين جنباته جسد إمام عظيم شهيد، كما هو الحال لباقي الأئمة عليهم السلام من أهل البيت النبوي والصحب الصالحين، ومن هذا المنطلق نشأت واستمرت ولا زالت حتى يومنا أهمية زيارة هذه المراقد والأضرحة للتبرك بالراقدين بها والتوسل إلى الله عز وجل وتحت قبابهم لما لهم من منزلة ومكانة عند الله جل شأنه، وفي الوقت ذاته تؤكد زيارتهم على الموالاة والانتماء لمبادئهم السامية التي استشهدوا وماتوا من أجلها ودفاعاً عنها. إن أضرحة ومراقد الأئمة وأهل البيت في العراق وإيران وما يتعلق بهم كمقامات بعض أعضائهم، مثل مقام وضع رأس الحسين الشريف في مصر وسوريا (وليس مدفنه) مثلاً تزورها ألوف مؤلفة من الموالين كل عام خصوصاً في المناسبات الدينية، وكل هذه الأفواج الزائرة إنما تفد على مراقدهم لأجل ما ذكر من كسب البركة واستلهام الخير والفضيلة. هذه الزيارة انطلاقاً مما تقدم ذكره.

وهذا الباب من دائرة المعارف الحسينية يأتي بعد أن أنجزت طباعة أجزاء ثمانية في الشعر القريض والشعبي العراقي الذي قيل في الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وصحبه المنتجبين والذي لا زالت بقية أجزائه تحت الطباعة. ويعتبر هذا الكتاب الجزء الأول من تاريخ المراقد الحسينية الذي يتناول فيه المؤلف تاريخ كل المراقد التي لها ارتباط بالإمام الحسين عليه السلام، كأصحابه وأنصاره الذين شاركوا في نهضته، والذين كان لهم دور في تلكم النهضة المباركة، كما يحتوي على تاريخ الأضرحة التي احتضنت شهداء كربلاء كرأس الإمام الحسين عليه السلام، بعد أن يتناول تاريخ مرقد الإمام الحسين عليه السلام بالتفصيل وما مر عليه من محاولات الهدم وإخفاء المعالم حتى يومنا هذا حيث بدا بهذه الصورة التي هو عليها، وأبرز المؤلف في هذا الكتاب أهمية هذه المراقد على الصعد الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسة والسياحية مع أبواب خاصة بالمآذن والقباب مدعماً بالصور والخرائط البيانية التفصيلية.

إلى الأخوة متولي العتبات والمزارات والمساجد والحسينيات يرجى الحضور لإعلام الروضة الحسينية المقدسة لاستلام نسخ المصحف الشريف وكتب الزيارات المختلفة الزائدة عن حاجتها لنقل وقفيتها إلى هذه الأماكن لو كانت هناك حاجة لها.. مع الشكر والتقدير

FM 107,9MHz

إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
يوميا من الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ١٠ مساء
FM@imamhussain.org

البث المرئي المباشر
من الروضة الحسينية المقدسة
يوميا
٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة
على موقعنا في الإنترنت:
Www.imamhussain.org

قسم النشر
اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة
هاتف: 032 325194
Annashr@hotmail.com